Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرارات الجمعية

في الألفاظ والأساليب

من ١٩٣٤ إلى ١٩٨٧م

اعدها وراجعها

محمد شوقي أمين
عضو المجمع

ابراهيم الترزي
رئيس قطاع المجمع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقى ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمهورية مصر العربية

مجمع اللغة العربية

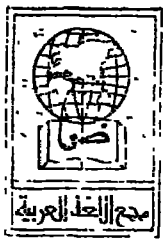

القرارات المجمعية

في الألفاظ والأساليب

من ١٩٣٤ إلى ١٩٨٧ م

اعدها وراجعها

محمد شوقي أمين
عضو المجمع

ابراهيم الترزي
رئيس قطاع المجمع

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عاون فى الاعداد وتصحيح تجـارب الطبع

شعبان عيسى أحمد أبو العلا

المحـــرر بالمجمع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

قدمنا من قبل كتاب « مجموعة القرارات العلمية فى خمسين عاما » . متضمنًا نصوص القرارات المجمعية فى أقيسة اللغة العربية وأوضاعها العامة . وفى الترجمة . والتعريب ، وكتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية . وإعداد المصطلحات والمعجمات . وتيسير النحو والصرف . ورسم الكتابة العربية .

ويسعدنا اليوم أن نقدم كتابنا الثانى : « القرارات المجمعية فى الألفاظ والأساليب » (فى ثلاث وخمسين دورة) متضمنًا نصوص هذه القرارات . وقد اتبعنا فى عرضها نهجنا السابق فى كتابنا الأول ؛ فشفعنا كل قرار ببيان مصدره . والإشارة إلى كل ما يتصل به من بحوث ودراسات . نهضتْ لاستجلاء هذه الألفاظ والأساليب التى شاعت فى أقوال الكتاب . أو استحدثَتْهَا أقلامهم . ورماها نقاد اللغة بالانحراف اللغوى . فعكف المجمعيون فى « لجنة الألفاظ والأساليب » . وفى مجالس المجمع ومؤتمره . على فحصها ودراسة أوضاعها من السلامة والصحة اللغوية ، حتى تُجيز منها مالايخرج عن ضوابط اللغة العربية ، ونهجها القويم . فيطمئن الكتاب إلى استخدامها دون تردد أو حرج .

ومن الله تعالى كل عون وتوفيق .

محمد شوقى أمين **ابراهيم الترزى**

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفهـرس

الموضوع	الصفحة
ـ الكهربا والكهربية والنسبة إليهما	١
ـ الموسيقا : تذكيرها وتأنيثها . وكتابتها بالألف أو الياء	٢
ـ التهريج	٣
ـ أكوام	٤
ـ الطراز	٥
ـ الكستنى والقسطلى	٦
ـ تأكدت من كذا	٧
ـ وبالكاد	٨
ـ وبالتالى	٩
ـ جاء فوراً	١٠
ـ ساهم	١١
ـ تكاتفوا	١٢
ـ الخطاطة	١٣
ـ السيمية	١٤
ـ كان مما يفعل كذا	١٥
ـ من ألفاظ الكتاب المحدثين	١٦
١ ـ ساهم	١٦
٢ ـ المظاهرة	١٧
٣ ـ تجمهر	١٨
٤ ـ الكتلة والتكتل	١٩
٥ ـ الجلطة وتجلط الدم	٢٠
٦ ـ « الدخان » و « دخن »	٢١
٧ ـ الحشيش والحشاش	٢٢

الموضوع	الصفحة
٨ ـ القنبلة	٢٣
٩ ـ الفشل	٢٤
١٠ ـ الجيل...	٢٥
١١ ـ القاع	٢٦
١٢ ـ السمك والسميك	٢٧
١٣ ـ القهوة	٢٨
١٤ ـ غير	٢٩
١٥ ـ الغيرية	٣٠
١٦ ـ الشق	٣١
١٧ ـ التأميم	٣٢
١٨ ـ التدويل	٣٣
١٩ ـ التصنيع	٣٤
٢٠ ـ التركيز	٣٥
٢١ ـ أعدم المجرم	٣٦
٢٢ ـ الشهية	٣٧
٢٣ ـ التقاليد	٣٨
٢٤ ـ القيم	٣٩
٢٥ ـ أثث البيت	٤٠
٢٦ ـ الثقافة	٤١
٢٧ ـ ينقصه كذا	٤٢
٢٨ ـ المقاولة والمقاول...	٤٣
٢٩ ـ الإخراج والمخرج	٤٤
٣٠ ـ الحماس	٤٥
٣١ ـ المران	٤٦

الموضوع	الصفحة
٣٢ـ قراءة الأعداد المركبة من المئة فصاعداً	٤٧
٣٣ـ الرصيف	٤٨
٣٤ـ الجرد...	٤٩
٣٥ـ التصفية	٥٠
٣٦ـ السباكة والسباك	٥١
٣٧ـ جمع الجو على أجواء...	٥٢
٣٨ـ جمع بائس على بؤساء	٥٣
٣٩ـ جمع زهر على زهور وأزهار	٥٤
٤٠ـ الكوز	٥٥
٤١ـ الجسر...	٥٦
ـ لا ينبغى أن نسكت على عدوان الإنجليز	٥٧
ـ سواء أكان كذا أو كذا	٥٨
ـ ليسوا جادين بل هازلين	٥٩
ـ لا تجد المشرد إلا وقد حرم رعاية الوالدين	٦٠
ـ تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية	٦١
ـ تمكث فى القرية ثلاثة شهور	٦٢
ـ المصريون غيورون على وطنهم	٦٣
ـ مديريات ومحافظات مصر	٦٤
ـ وكانت المنفعة لهم والمستعمرين	٦٥
ـ .... للفلاحين المؤاجرين	٦٦
ـ أنف مجالسته لفقره	٦٧
ـ وضع على قبره باقة من الأزهار	٦٨
ـ يتبختر بمشيته	٦٩
ـ مباذل الملك السابق	٧٠

الموضوع	الصفحة
- بعثت برجالها السياسيين	٧١
بعث إليه هدية	
- .... بل وفى أيام السلم	٧٢
- تلاشت الجهود فى عهد الطغيان	٧٣
- أجاب على السؤال	٧٤
- نجابه الحقائق	٧٥
- يجوب فى البلاد ببضاعته	٧٦
- توزع الحكومة التقاوى على الفلاحين	٧٧
- يحمى مواطنيه غائلة الجوع	٧٨
- ننتج كل مانحتاجه	٧٩
- الإحصائيات	٨٠
- حبذا لو اتحد المصريون	٨١
- خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد	٨٢
- أرض مصر الخصيبة	٨٣
- خاف الإنجليز من الفدائيين	٨٤
- أكانت صالحة أم لا ؟	٨٥
- بينما أنا مسافر قابلنى صديقى	٨٦
- ننادى بالاتحاد بينما نحن متفرقون	
- أحاطه الله بعنايته	٨٧
- احتاطوا القرية من جميع جهاتها	
- احتاطوا المحاصرين	
- أحطته علماً بقصتى	
- المحاصيل والمشاريع والمواضيع	٨٨
- فى تعبير « لما به »	٨٩
- فى استعمال كلمة « الواسطة »	٩٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	الصفحة
ـ استهدف الشيء	٩١
بمعنى : جعله هدفاً	
ـ سبعة ألفاظ معربة	٩٢
ـ ضبط « منطقة » لمعنى المكان أو الدائرة	٩٤
ـ ضبط كلمة « متحف »	٩٦
ـ ضبط « حدث » فى تعبير « ما قدم وما حدث »	٩٧
ـ كلمة « التبرير »	٩٨
ـ استعمال « تقدم إلى فلان بكذا »	٩٩
أى قدمه إليه أو طلبه أو التمسه	
ـ استعمال « مفاعل » بقلب الياء همزة كمكايد ومكائد	١٠٠
ـ استعمال « سواء » مع « أم » ومع « أو » بالهمزة وبغيرها	١٠١
ـ استعمال « التقييم » بمعنى بيان القيمة	١٠٢
ـ جواز قول الكتاب : « فعلت كذا رغما عنه »...	١٠٣
ـ جواز قول الكتاب : « حدث هذا أثناء كذا »...	١٠٤
ـ جواز قول الكتاب : « هل هذا الأمر يعجبك ؟ »	١٠٥
ـ دخول « قد » على المضارع المنفى بـ « لا »	١٠٦
ـ استعمال « خاصة » و « خصوصا »	١٠٧
ـ جواز استعمال « انعدم الشيء »	١٠٨
ـ رئيسى	١٠٩
ـ « أنجب » بمعنى « ولد »...	١١٠
ـ الهروب مصدراً لـ « هرب »	١١١
ـ الصمود بمعنى الثبات...	١١٢
ـ ذكر « ذا » بعد « كم »...	١١٣
ـ جواز قول الكتاب : « جاءوا واحدًا واحدًا »	١١٤

الموضوع	الصفحة
– جواز قول الكتاب : « هب أنى فعلت كذا »	١١٥
– جواز قول الكتاب : « أكثر من واحد » وما أشبهه	١١٦
– جواز قول الكتاب : « ما أنا أفعل » وشبهه	١١٧
– جواز قول الكتاب : « الباب العشرون » ونحوه	١١٨
استعمال ألفاظ العقود بعد المفرد	
– جواز قول الكتاب : « العيد الخمسينى » وشبهه	١١٩
التزام الياء عند النسب إلى ألفاظ العقود	
– جواز قول الكتاب : « العشرينيات » ونحوها...	١٢٠
– جواز قول الكتاب : « عاش الأحداث » ونحوه	١٢١
– تصويب قول الكتاب : « أقدر الجندى لاسيما وهو فى الميدان » ونحوه ...	١٢٢
(الواو بعد لاسيما)	
– جواز قول الكتاب : « ثار ضد الحكم »	١٢٣
– جواز قول الكتاب : « مشى بصورة جيدة »	١٢٤
أو « سار بشكل حسن »	
– جواز قول الكتاب : « هو الآخر » أو « هى الأخرى »...	١٢٥
– تصويب « التأرجح » بمعنى « الترجح أو الارتجاح »	١٢٦
– جواز قول الكتاب : « حضر حوالى عشرين طالبا »	١٢٧
– جواز قول الكتاب : « قبل بالأمر »...	١٢٩
– جواز قول الكتاب : « وإلا لكان كذا » أو : « لتمنى كذا » ونحوه	١٣٠
– جواز قول الكتاب : « قلت له أن يفعل »...	١٣١
– جواز قول الكتاب : « فلان خطيباً أعظم منه كاتباً »...	١٣٢
– إجازة قولهم : « ملاك » بمعنى « ملك »	١٣٣
– تصحيح لفظ : « الأقصوصة » بمعنى « القصة القصيرة »	١٣٤
– تصحيح كلمة « الوقائع » بمعنى « الأحداث »	١٣٥
– صحة قولهم : « ملىء » بمعنى « مملوء »	١٣٦

الموضوع	الصفحة
- تصحيح لفظ « المنتزه »...	١٣٧
- جواز قولهم : « من على المنابر »	١٣٨
- جواز قولهم : « كاد الأمر لا يتم »	١٣٩
- جواز قولهم : « سار عبر البحار » أو « الصحارى »	١٤١
أو « كان النصر حليف العرب فى معاركهم عبر التاريخ »...	
- جواز قول الكتاب : « فلان أحسن من ذى قبل »...	١٤٢
- وجوه استعمال « حسب »	١٤٣
- إجازة استعمال الكفاءة . والكفء : لمعنى الكفاية . والكافى...	١٤٤
- إجازة قولهم : « سداد الدين »	١٤٥
- جواز قولهم : « تربوى » و « تعبوى »	١٤٦
- جواز قولهم : « كل عام وأنتم بخير »	١٤٧
- تصويب كلمة النوايا	١٤٨
- الجدولة	١٤٩
- المنهجة	١٥٠
- البرمجة	١٥١
- الإرفاق والمرفقات	١٥٢
- المواصفات...	١٥٣
- التوصيف...	١٥٤
- فعلت هذا « أول أمس » . سافر الوفد « أمس الأول »	١٥٥
- حضر « ما يقرب » من عشرين	١٥٧
وتخلف « ما يزيد » على أربعين	
- أكرم الضيف « بوصفى عربيًا » أو « بصفتى عربيًا »	١٥٨
- « عديدة » بمعنى « كثيرة » فى نحو قولهم : كتب عديدة	١٥٩
- « استجمع » فى قولهم : استجمع قواه	١٦٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	الصفحة
– استعرض	١٦١
– استقطب	١٦٢
– استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً	١٦٣
– المشترك ، والمأذون	١٦٤
– رصد مالا	١٦٥
– سارت المفاوضات « خطوة خطوة » أو « خطوة بخطوة »	١٦٦
– صاروخ « أرض أرض » أو « جو أرض »	١٦٧
– سمعنا قصف المدافع	١٦٨
قصفت المدافع مواقع العدو	
– فوضت فلاناً فى الأمر	١٦٩
– لم يكد الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار	١٧٠
– خرجوا سوياً	١٧٢
– مدحه مدحاً لا يفيه حقه	١٧٤
– « أبداً » فى معنى النفى	١٧٥
– استعمال « القيد » بمعنى : « التقييد »	١٧٦
– المديونية	١٧٧
– « هذا المنزل آيل للسقوط »	١٧٨
و « فلان آيب من سفره »	
– يلعب الكرة	١٧٩
– تراوح الشيء بين كذا وكذا	١٨٠
– غش فى الامتحان	١٨١
– عزف لحنا...	١٨٢
– « أدانت » المحكمة فلاناً أو حكمت المحكمة « بالإدانة »	١٨٣
– « أمعن » النظر ، و « أنعم » النظر	١٨٤

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	الصفحة
ـ الصدفة والمصادفة	١٨٥
ـ سعر التكلفة	١٨٧
ـ مناورة	١٨٨
ـ عمرة	١٨٩
ـ ملابس جاهزة	١٩٠
ـ التسيب	١٩١
ـ دخل خالد بينما كان على يتكلم	١٩٢
ـ كلفت البناء مالا كثيراً	١٩٣
ـ جاء تواً	١٩٤
ـ لعب دوراً	١٩٥
ـ « سواء » كذا أو كذا	١٩٧
« سيان » كذا أو كذا	
لا خلاف بين هذا أو ذاك	
ـ المعلن إليه	١٨٩
ـ التطويع	١٩٩
ـ الانضباط	٢٠٠
ـ التصويب	٢٠١
ـ تصويب كلمات مزيدة بالهمزة	٢٠٢
مثل أ: عمل مربك ـ إشهار المزاد ـ هذا تصرف يضيره	
ـ تصفية المشكلات	٢٠٣
ـ الأنشطة	٢٠٤
ـ هذا عامل كسول	٢٠٥
ما هي الأسباب؟ ما هو رأيك ؟	٢٠٦
من هو مؤسس مصر الحديثة ؟	

الموضوع	الصفحة
- دلالة الحرف « عن » فى محدث الاستعمال...	٢٠٧
- تظريف كلمات فى محدث الاستعمال	٢٠٨
- « الموسوعة »	٢٠٩
- منضدة	٢١٠
- قيمة الشيء والشيء القيم	٢١٢
- صفرائى وصفراوى	٢١٤
- جمد . والتجمد	٢١٥
- تربوى . وتنموى	٢١٦
- « ترسم » فلان خطا فلان	٢١٧
- فحص الشيء	٢١٨
- مصر « تشجب » حرب العراق وإيران...	٢١٩
- الاستشعار من بعيد...	٢٢٠
- « حتى أنت » يا رفيق الجهاد	٢٢١
- التصنت	٢٢٢
- أمسية	٢٢٣
- أنتج - إنتاجاً	٢٢٤
- بهت - باهت	٢٢٥
- عشوائى - العشوائية..	٢٢٦
- العظمة..	٢٢٧
- العمالة..	٢٢٨
- « تغطية » الموضوع . التغطية بمعنى الاستيعاب...	٢٢٩
- دعّم المضعف	٢٣٠
- تدعم الدولة بعض سلع التموين	٢٣١
- جرد العهدة	٢٣٢

الموضوع	الصفحة
– شغوف	٢٣٣
– العكس والانعكاس	٢٣٤
– فلس	٢٣٥
– منقرس	٢٣٦
– نسبوى	٢٣٧
– تعالم خالد على زملائه	٢٣٨
– حبذا لو رضيت	٢٣٩
– الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية	٢٤٠
– شباب واعد	٢٤١
– صارحه الرأى – صارحه بالرأى	٢٤٢
– الجديد فى دلالة « التعبير »	٢٤٣
– وقفة مع الإخصائى	٢٤٤
ضبطا وبناء ودلالة...	
– الشفرة	٢٤٥
– تسع كلمات على صيغة « فعيل » بمعنى « مفعول » فى محدث الاستعمال ...	٢٤٦
– ملحظ – ملحوظة – ملاحظة	٢٤٧
– كلمات فصاح فاتت المعجمات	٢٤٨
(ا) رهيب	
(ب) عزة بمعنى صعبة	
(ج) مشهود بمعنى ممزوج بالشهد	
(د) قذيف بمعنى دعى النسب	
(هـ) عنوة بمعنى جهاراً غير ختل	
(و) رجل آنس	
(ز) آل بمعنى سياسة	

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	الصفحة
(ح) رجل بكمة أى أبكم	
(ط) المعين بمعنى الأجير ، لأنه يعاون صاحب العمل	
(ى) اثنى أى انثنى	
(ك) تحذره بمعنى أخذ حذره منه	
(ل) النواهد بمعنى الدواهى جمع ناهدة	
- ألفاظ وأساليب عصرية	٢٥٢
(ا) التشخيص - الأنسنة	
(ب) التركيز	
(ج) اللصق واللاصق	
(د) معنى الخيارين والخيارات	
(هـ) الحياد والتحييد	
- طَمَّن	٢٥٧
- المشبوهون - المشتبهون	٢٥٨
- المرابى	٢٥٩
- تمشيط المكان	٢٦٠
- إجازة لحوق التاء بالأسماء فى تعبيرات معاصرة	٢٦١
- الطابق	٢٦٢
- الرفرف	٢٦٣
- التحوير بمعنى التغيير	٢٦٤
- الأمن والأمان	٢٦٥
- المهمة	٢٦٦
- كافة	٢٦٧
- تسييس	٢٦٨
- مصداقية	٢٦٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع	الصفحة
– جبهوى	٢٧٠
– تحجيم	٢٧١
– تغيا الشيء	٢٧٢
– الأراضي الرعوية	٢٧٣
– نصحر الأرض الزراعية	٢٧٤
– نفس الشيء	٢٧٥
– قرارات للجنة الألفاظ والأساليب ردها المؤتمر ولم يوافق عليها	
– مدخول الباء في « بدلت كذا بكذا »	٢٧٩
– جواز قول الكتاب : « اعتذر عن الحضور »	٢٨٠
– جواز قول الكتاب : « عدد الطلاب بما فيهم الغائبون أربعون طالباً »	٢٨١
– إجازة قول الكتاب : « لا أعرف ما إذا كان قد حدث هذا » ونحوه	٢٨٢
– مدلول نحو قولهم : « شرق كذا » و « شرقي كذا »	٢٨٤
– أكدت المدرسة على المواظبة	٢٨٥
وأكد الخبير على أن التوقيع مفتعل	
– « التحديث » في مثل : تحديث وسائل الإنتاج	٢٨٧
– التطبيع في مثل : تطبيع العلاقات أو الحدود	٢٨٨
– خصوم ألداء ، وأعداء ألداء	٢٨٩
– المعمِّر والمعمَّر	٢٩٠
– تحديد معنى النسب	٢٩١
– « توفى » ، و « المتوفى »	٢٩٢
– كويس – أكوس	٢٩٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكهربا والكهربية ، والنسبة اليهما (*)

« تطلق كهربا بالقصْر على الجسم . وتسمى القوة المتولدة أو القوة الكامنة بالكهربية ، وتكون النسبة إلى الكهربية كهربيًّا . كما يقال فى النسبة إلى الشافعىٍّ شافعىٌّ » .

(*) صدر فى الجلسة الخامسة من مؤتمر الدورة السادسة .

الموسيقا (*)

تذكيرها وتانيثها ، وكتابتها بالألف او اليـاء

« من حيث تذكير لفظ الموسيقا وتأنيثه ، يجوز الوجهان : التذكير على معنى العلم أو الفن ، والتأنيث على معنى الصناعة .

ومن حيث كتابتها . تكتب مفتوحة القاف بالألف ، ومكسورة القاف بالياء » .

(*) صدر في الجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة .

التهريج (*)

« كلمة (التهريج) عربية صحيحة ، فقد ورد فى اللغة : هرّج فى الحديث : خلط فيه ، وتضعيف المادة صحيح استنادًا إلى ما قرره المجمع من جواز تضعيف الثلاثى للتعدية والتكثير على ألّا يقر المجمع مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها .

وتستعمل هذه الكلمة فى التخليط سواء أكان تخليطاً للإضحاك أو تخليطا فى المنطق اولرأى مثل التهويش السياسى » .

(*) صدر فى جلس المجمع بالدورة الرابعة عشرة .

— درست لجنة الألفاظ والأساليب هذه الكلمة ضمن مجموعة كلمات وأساليب هى : « التهريج — أكوام — الطراز الكسنى والقسطلى — تأكدت من كذا — وبالكاد ... — وبالتالى .. — جاء فورا — ساهم — تكاتفوا — » انظر محاضر جلسات المجلس فى الدورة الرابعة عشرة الجلسات من الثالثة والعشرين إلى السادسة والعشرين .

أكوام (*)

« كلمة (أكوام) صحيحة جمعا لـ (كَوْم) . فقد ورد فى اللغة ما يدل على أن الكَوْم اسم جنس جمعى يطلق على أكثر من واحد . وأن مفرده كومة . وورد فيها ما يؤخذ منه أن الكوم قد يطلق ويراد منه الشيء الواحد . وجمعه أكوام . وفى الحديث : « حتى رأيت كومين من طعام وثياب » وهذا دليل على صحة (كوم) وجمعه (أكوام) » .

(*) انظر هامش كلمة « التهريج » .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطراز (*)

« كلمة (الطراز) بمعنى النموذج صحيحة استناداً إلى ماجاء فى شعر حسان بن ثابت فى قوله :

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم
شُمّ الأُنوف من الطراز الأول

(*) انظ هامش كلمة التهريج .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكستنى والقسطلى (*)

« وافق المجلس على صحة كلمة (كَستنى) وكلمة (قَسطلى) وصفا للَوْن . والكلمتان منسوبتان إلى كلمتى (الكستنة) و (القَسْطل) المعربتين اسما للنبات الذى يسمى (أبو فَروة) » .

(*) انظر هامش كلمة « التهريج » .

— استمع المجلس إلى البحث الذى قدمه الأستاذ محمد فريد أبو حديد عضو المجمع والذى شرح فيه أصل الكلمة ، والدوافع التى أدت إلى ترشحه لاستعمال كلمة الكستنى أو القسطلى، وصفا للون ما ، والصعوبات التى تواجه من يريد النسب إلى (أبو فروة .)

تأكدت من كذا (*)

« فى اللغة : أَكَّدتُ الأَمرَ ، فتأَكَّدَ الأَمرُ ، والأَمرُ مؤكَّد . وأصل المادة معناه الربط والشد . وعلى هذا فالتأكيد لا يقع حقيقة على الأَشخاص بل على الأَشياء والأُمور . تقول تأَكَّد الأَمرُ ، ولا تقول تأَكدت منه ولا تأَكدته . هذا ما نصت عليه كتب اللغة وما يستقيم فى الاستعمال من غير تأْويل .

ولكن بعض الكتاب يقولون : تأَكدت من الشىء ، وأَنا متأَكد منه ، ونحو ذلك . وهذه التعبيرات لا تصحح إِلَّا بتأْويل بعيد . فالصواب أَن يقال : تأَكدَ لى كذا ، أَو تأَكد عندى كذا » .

(*) انظر هامش كلمة التهريج .

٨ ـ وبالكـاد (*)

« نظر المجلس فى قولهم : (جرى وراءه وبالكاد أدركه) . ووافق على أنه ما دام فى اللغة كلمة (كَئُود) ، وهى فَعُول من الثلاثى فلا بد أن يكون هناك الفعل الثلاثى (كَأَد) بمعنى شق وصعُب ، وهذا يستازم وجود المصدر وهو الكأد . وإذن يصحح هذا الأسلوب على أن الألف مسهَّلة من الهمزة » .

(*) انظر هامش كلمة التهريج .

وبالتالى (*).

« نظر المجلس فى قولهم : (فعل كذا . وبالتالى يستحق كذا » . ورأى أنه تعبير دخيل وإن لم يكن خاطئا . واختار أن يُهْجَرَ هذا الأُسلوب. ويستعمل مكانه : (فعل كذا ومن ثم أو من ثمة يستحق كذا) أو يستغنى عنه بالفاء . أو يقال : (وبالتُّلْوِّ يستحق كذا) ».

(*) انظر هامش كلمة « التهريج » .

جاء فورا (*)

« نظر المجلس فى قولهم : (جاء فورًا) ، (ودفع الثمن فورًا) ، (وجاء فورَ الحين ، وفورَ الساعة) . ولاحظ أن التعبير المألوف فى العربية : (جاء من فوره) بمعنى جاء ولم يُعَرِّج أو جاء من ساعته . (وجاء على الفور) أى لا على التراخى . ورأى المجلس أنه يصح أن يقال : (جاء فورًا) ، (ودفع الثمن فورًا) على الحالية : والفور السرعة وعدم التراخى. وأما قولهم : (فور الحين) ، (وفور الساعة) فلا وجه لهما » .

(*) انظر هامش كلمة « التهريج » .

ساهم (*)

« بعض الكتّاب يتجنب كلمة (ساهم) . ويستعمل (أسهم)

والكلمتان بمعنى واحد ، وهما فى الأصل أخذ سهم فى الميسر بين آخرين : ثم انتقل المعنى إلى أخذ نصيب مع غيره من الآخذين ،ثم استعملتا أخيرًا فى المشاركة فى شىء مّا .فالمجلس يرى أن كلتا الكلمتين صحيحة فى معنى المشاركة ، وأنه لا مسوِّغ لتجنب الكتاب كلمة (ساهم) .

وقد استأْنس المجلس بما ورد فى مقدمة لسان العرب (ص ٣) حيث يقول : (فاستخرت الله سبحانه وتعالى فى جميع هذا الكتاب المبارك ، الذى لايُسَاهَم فى سعة فضله ولا يشارَك) ».

(*) انظر هامش كلمة « التبريج » .

تكاتفوا (*)

نظر المجلس فى استعمال كلمة (تكاتفوا) بمعنى تعاونوا ؛ ولم ترد هذه الكلمة فى كتب اللغة . وكل ما جاء فى لسان العرب فما يمكن أن ينتفع به هنا هو : « الكتف : شَدُّكَ اليدين من خلف . وكَتَفَ الرجلَ يكتِفه كتْفاً وكتَّفه : شد يديه من خلفه بالكِتاف . والكتاف : ما شُدَّ به . . . وجاء به فى كِتاف : أى فى وثاق » .

ولكن اللجنة رأيت قبولها استنادًا إلى شيوعها فى استعمال الكتاب المحدثين . ولأن أقيسة اللغة لاتأباها ؛ كما اشتقوا من العضد (تعاضدوا) . ومن السند (تساندوا) . فنى القاموس فى مادة (عضد) : « العَضْد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف ونَدُس وعنق : ما بين المرفق إلى الكتف . . . وتعاضدوا : تعاونوا » . وفى اللسان : « عاضده : أعانه . وعاضدنى فلان على فلان أى عاوننى . والمعاضدة : المعاونة » . وفى المعيار : « وتعاضدوا ، على تفاعلوا : تعاونوا » . وفى القاموس فى مادة (سند) : « وتساند : استند . وساند فلانا : عاضده وكاتفه » وفى التاج : « يقال : ساندته إلى الشى فهو يتساند إليه أى أسندته إليه . وفى حديث أبى هريرة : خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين . أى متعاونين . كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به . وفى الأساس : « ومن المجاز : أقبل عليه الذئبان متساندين . وغزا فلان وفلان متساندين » .

(*) انظر هامش كلمة « التجريح » .

الخطـاطة (*)

« تستعمل كلمة (الخِطَاطة) على وزن (فِعَالة) للفظ الفرنسى (Paléographie) والخطاطة علم حديث لقراءة أنواع الكتابة القديمة . وأما الخط فتقابله الكلمة الفرنسية (Calligraphie) ، والكتابة يعبر عنها بلفظ (ecriture) »

(*) صدر فى مؤتمر د (١٦) ج (١٠) سنة ١٩٥٠

— كان العضو الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب قد تقدم إلى مؤتمر المجمع فى الدورة السادسة عشرة بهذا المقترح ، وافق عليه المؤتمر بجلسته العاشرة ، وجلسته الخامسة عشرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيمية (*)

« يرى المجمع الأخذ باستعمل كلمة (السِّيمية) وإطلاقها على البحث الحديث المعروف عند الغربيين بكلمة (Semantics) أما استعمال (علم الدلالة) فقد يوقع فى اللبس الذى ينشأ من اشتراك المعنى بين عدة أغراض . وقد وضعت مباحث السيمية لاتقاء مثل هذا اللبس » .

(*) صدر فى مجلس الدورة الثامنة عشرة بالجلسة السابعة والعشرون .

— ألقى الأستاذ عباس محمود العقاد فى الجلسة الثالثة من المؤتمر بحثا عنوانه « السيمية » وقد أحاله المؤتمر على لجنة الأصول لدرسه . وانتهت اللجنة إلى القرار المدون بالصدر ، حيث وافق عليه المجلس .

— أنظر بحث الأستاذ عباس محمود العقاد « السيمية » مجلة المجمع ج ٨

كان ممـا يفعل كذا (*)

« هذا التركيب اصطلاح لغوى يقصد منه الكثرة ، وقد يدل على القلة أحيانًا ، ولاتزال منه بقايا فى صعيد مصر بمديريتى قنا وجرجا ، فقد ذكر الأستاذ العقاد أنك إذا سألت أحدهم هل ذهبت إلى القاهرة ؟ أجابك على الفور : مما . أى كثيرًا ما ذهبت إليها .

وترى اللجنة إحالة هذا البحث على لجنة المعجم اللغوى الكبير لإثبات هذا التركيب فى مادته » .

(*) صدر فى مجلس الدورة الثامنة عشرة بالجلسة السابعة والعشرين .

— كان من الموضوعات التى عرضت على المؤتمر فى دورته السابعة عشر بحث من الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور عضو المجمع المراسل ، عنوانه : « كان مما يفعل كذا ... » وقد أحاله المؤتمر على لجنة الأصول ، ودرست اللجنة هذا البحث وانتهت منه إلى القرار المدون بالصدر حيث وافق عليه المجلس .

— انظر بحث « كان مما يفعل كذا ... » مجلة المجمع ج ٨

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ألفاظ الكتاب المحدثين (*)

(كلمات قدمها الأستاذ احمد حسن الزيات ، وأقرها مؤتمر المجمع)

١ ــ ساهم (١)

« يستعمل المحدثون (ساهم) بمعنى شارك وقاسم : والعرب لم يستعملوه إلا فى المقارعة وهى المغالبة فى القرعة . ولاستعمال المحدثين أصل ؛ فقد قال العرب : تساهموا الشىء : تقاسموه ، واستعملوا السَّهيم بمعنى المقاسم لغيره بالسهم ، وقال البديع فى إحدى رسائله : (أفترضى أن تكون سهيم حمزة فى الشهادة ؟) » .

(*) صدر القرار فى مؤتمر الدورة التاسعة عشرة بالجلسة السادسة .

١ ــ انظر كلمة « ساهم » وهامش كلمة « التهريج » فى هذا المطبوع ص ١١

ــ فى ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٤٩م ألقى الأستاذ أحمد حسن الزيات على المؤتمر محاضرته « الوضع اللغوى وهل للمحدثين حق فيه ؟ » وانتهى فيها إلى المقترحات الآتية :

أولا : فتح باب الوضع على مصراعيه بوسائله المعروفة وهى الارتجال والاشتقاق والتجوز .

ثانيا : رد الاعتبار إلى المولد ليرتفع إلى مستوى الكلمات القديمة

ثالثا : إطلاق القياس فى الفصحى ليشمل ما قاسه العرب وما لم يقيسوه ، فان توقف القياس على السماع يبطل معناه .

رابعا : إطلاق القياس من قيود الزمان والمكان ، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحدادين والبنائين وغيرهم من كل ذى حرفة .

وقد درست هذه المقترحات فى المؤتمر والمجلس وانتهت الدراسة فيها بأن وافق المجلس على القرارين التاليين :

(١) تدرس كل من الكلمات الشائعة على ألسنة الناس على أن يراعى فى هذه الدراسة أن تكون الكلمة مستساغة ولم يعرف لها مرادف عربى سابق صالح للاستعمال (جلسة المجلس فى ٢٤ من أبريل ١٩٥٠ م)

(٢) وافق المجلس على قبول السماع من المحدثين بشرط أن تدرس كل كلمة على حدة قبل إقرارها (جلسة المجلس فى ٨ من مايو ١٩٥٠ م) .

وتطبيقا للقرار الأخير تقدم الأستاذ أحمد حسن الزيات إلى المجلس فى الثانى من مايو سنة ١٩٥١ م بطائفة من الألفاظ مسموعة عن المحدثين على خلاف ما سمع عن العرب الأولين فى الصيغة أو فى الدلالة ، فناقشها المجلس وأقر بعضها فى تلك الجلسة والبعض الآخر فى الجلسة الختامية للدورة الثامنة عشرة بعد أن درستها لجنة الأصول .

وكانت هذه الألفاظ اثنين وأربعين لفظا رد المؤتمر منها كلمة « استهدف » إلى لجنة الأصول لإعادة درسها وأقر الألفاظ الآتية :

١ ــ ساهم ٢ ــ المظاهرة ٣ ــ تجمهر ٤ ــ الكتلة والتكتل ٥ ــ الجلطة وتجلط الدم ٦ ــ الدخان ودخن ٧ ــ الحشيش والحشاش ٨ ــ القنبلة ٩ ــ الفشل ١٠ ــ الجيل ١١ ــ القاع ١٢ ــ السمك والسميك ١٣ ــ القهوة ١٤ ــ غير ١٥ ــ الغيرية ١٦ ــ الشق ١٧ ــ التأميم ١٨ ــ التدويل ١٩ ــ التصنيع ٢٠ ــ التركيز ٢١ ــ أعدم المجرم ٢٢ ــ الشهية ٢٣ ــ التقاليد ٢٤ ــ القيم ٢٥ ــ أثث البيت ٢٦ ــ الثقافة ٢٧ ــ ينقصه كذا ٢٨ ــ المقاولة والمقاول ٢٩ ــ الإخراج والمخرج ٣٠ ــ الحماس ٣١ ــ المران ٣٢ ــ قراءة الأعداد المركبة من المئة فصاعدا ٣٣ ــ الرصيف ٣٤ ــ الجرد ٣٥ ــ التصفية ٣٦ ــ السباكة والسباك ٣٧ ــ جمع الجو على أجواء ٣٨ ــ جمع البائس على بؤساء ٣٩ ــ جمع الزهر على زهور وأزهار ٤٠ ــ الكوز ٤١ ــ الجسر

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ المظاهرة (*)

« يستعمل المحدثون (المظاهرة) بمعنى إعلان رأى . أو إظهار عاطفة فى صورة جماعية وهى تقابل فى هذه الدلالة (Manifestation) والعرب يستعملونها بمعنى العون من الظهر كالمساعدة من الساعد ، والمعاضدة من العضد . والمكاتفة من الكتف . والأقرب إلى المعنى الحديث تظاهروا تظاهرًا ؛ فقد قالوا : تظاهر فلان بالشىء أظهره ، ولكن المظاهرة شاعت حتى ليصعب على الناس العدول عنها » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣ ـ تجمهر (*)

« يقول المحدثون : تجمهر الناس : اجتمعوا ، والعرب يقولون : تجمهر علينا : تطاول . ولاستعمال المحدثين أصل من قولهم : جمهر التراب : جمع بعضه فوق بعض ».

(*) انظر هامش كلمة « ساهم ».

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ـ الكتلة والتكتل (*)

« يقول المحدثون : تكتل الناس : صاروا كتلة أى جماعة متفقة على رأى واحد . والعرب لايعرفون تكتل إلا بمعنى تجمع الشيء وتدور ، ولا من الكتلة إلا معنى ما جمع من التمر والطين ونحوهما . والكتلة فى لغة العلوم والحضارةتقابل لفظ (Masse) فى الفرنسية ولفظ (Mass) فى الإنجليزية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٥ ـ الجلطة وتجلط الدم (*)

« الجُلْطة بالضم هى الجرعة الخاثرة من اللبن الرائب . وقد توسع فيها المحدثون ، فأطلقوها من باب التشبيه على الجرعة من الدم إذا تخثر . وقد اشتقوا منها : تجلط الدم إذا تخثر . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٦ ــ « الدخان » و « دخن » (*)

« يطلق المحدثون الدخان على التبغ . ودخّن بالتشديد على إحراقه . وهو من قبيل المجاز المرسل » .

(*) أنظر هامش كلمة « ساهم » .

٧ ـ الحشيش والحشاش (*)

« يريد العرب بالحشيش ما يبس من الكلأ . وبالحشّاش من يقطع الحشيش على المبالغة . والمحدثون يريدون بهما ـ فوق ذلك ـ المادة المخدرة المعروفة ومن يتعاطاها » .

(*) انظر هامش كلمة « ساعي » .

٨ ـ القنبلة (*)

« القنبلة فى اللغة : الطائفة من الناس أو من الخيل . ومصيدة يصاد بها أبو براقش . وفى استعمال المحدثين : القذيفة المتفجرة ، يقذف بها مدفع أو طائرة أو يد . » .

وافق عليها المجلس على أن ينص على أن أصلها الفتح وضمت . وعلى أنها أقرت لأنها تعورفت وشاعت » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٩ ـ الفشل (*)

« فَشِل الرجل فَشَلا : كسل وضعف وتراخى وجَبُن عند حرب أو شدة . والمحدثون يستعملون فشل بمعنى خاب ، كأنهم يطلقون السبب ويريدون المسبب ، فهو من قبيل المجاز المرسل » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٠ ـ الجيل (*)

« الجيل : الصنف من الناس . وقد توسع فيه المولّدون فاستعملوه على أهل الزمان الواحد ، ويظهر أن هذا الاستعمال قديم فقد قال المتنبى : (وإنما نحن فى جيل سواسية)

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١١ ـ القاع (*)

« القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفجرت عنها الجبال والآكام . والمحدثون يستعملونه في أقصى الشئ وعمقه ونهاية أسفله ، فيقولون : قاع البئر ، وقاع النهر ؛ تفادياً من ذكر القعر » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٢ ـ السمك والسميك (*)

« السَّمْك بالفتح : الارتفاع ومن أعلى البيت إلى أسفله . والشخن الصاعد كسَمْك المنارة ونحوها . والمحدثون يستعملونه بمعنى الشخن مطلقا . ويشتقون منه السميك بمعنى الشحين » .

وقد وافق المجلس على أنه لامانع من إطلاق السمك والسميك على البعد الثالث فى الأحجام بعد الطول والعرض . وحينئذ يكون للسمك إطلاقان : أحدهما عام بمعنى الارتفاع ، والآخر اصطلاحى مولَّد بمعنى البعد الثالث بعد الطول والعرض فى الأحجام المنتظمة . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٣ ـ القهوة (*)

« يستعمل المحدثون القهوة فى المكان الذى تشرب فيه ، وهو مجاز مرسل علاقته المحالية ؛ كقولهم : نزلنا على ماء بنى فلان أى على بئرهم ، والمؤمنون فى رحمة الله أى فى جنته ، وهذا الاستعمال يغنينا عن كلمة (المقهى) الثقيلة » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٤ — غير (*)

« يدخل المحدثون على كلمة (غير) أداة التعريف، ويجمعونها على أغيار . ولم يسمع ذلك عن الأولين . والتعريف والجمع أمران تقتضيهما الحال ؛ وعلى الأخص فى لغة القانون. ».

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٥ ـ الغيرية (*)

« عرف المتقدمون الغيرية مقابلا للعينية ؛ وهو أن يكون كل من الشيئين خلاف الاخر. ويستعملها المحدثون اليوم مقابلا للأنانية فتكون معنى من معانى الإيثار . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٦ ـ الشقى (*)

« الشقى ضد السعيد . والمحدثون يطلقونه أيضا على اللص وقاطع الطريق . أقر المجلس هذا الاستعمال على أن يزاد فى شرحه ما يدل على المعنى المطلوب . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٧ ـ التأميم (*)

« أَمَّ الرجل المكان : قصده . والمسموع اليوم من المحدثين أنهم يقولون : أَمَّم الشيءَ : جعله ملكاً للأُمة . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٨ ـ التدويل (*)

« اشتق المحدثون من لفظ (الدولة) دوَّلَ المكان وغيرها جعله دوليا . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٩ ـ التصنيع (*)

« قال العرب : صنع الجارية : أحسن إليها وسمنها . وتصنيع الشئ تحسينه وتزيينه بالصناعة . والمحدثون يريدون بالتصنيع معنى جديداً ، وهو جعل الأُمة صناعية بالوسائل الاقتصادية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٠ ـ التركيز (*)

« ركز الرمح وغيره : غرزه فى الأرض . والمحدثون يطلقون التركيز على التكثيف والتجميع والحصر . فيقولون ركّز اللبن ونحوه : كثّفه . وركز فكره فى كذا : حصره » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢١ ـ أعدم المجرم (*)

« ، يقول المحدثون : أعدَم الجلادُ المجرمَ : شنقه ؛ والمسموع عن العرب : أعدم الرجل : افتقر ، وأعدم فلانا : منعه ، وأعدم الله فلانا الشيء : جعله عادما له » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٢ ـ الشهية (*)

« الشهية مؤنث الشهى . والشهى : المشتهى . والشهوان يقال : رجل شهى أى شهوان ؛ وشىء شهى أى لذيذ . والمحدثون يستعملون الشهية بمعنى الشهوة ويخصصونها للرغبة فى الطعام فيقولون : أصبح موعوكا لا يجد الشهية للطعام . أما الشهوة ـ وهى حركة النفس طلبا للملائم ـ فقلما تستعمل فى هذا المعنى .

وافق المجلس أن يقال : فلان عنده شهية لكذا ، أى نفس مشتهية على تقدير موصوف محذوف » .

(*) انظر هامش كلمة ساهم .

٢٣ ـ التقاليد (*)

« التقاليد جمع تقليد ويريد بها المحدثون السنن الموروثة والعرف المتناقل ، وهى من قول العرب : قلَّده فى كذا : تبعه من غير نظر ولا تأمُّل » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٤ ـ القيـــم (*)

« يقول المحدثون : كتاب قيِّم ومقالة قيِّمة أى له ولها قيمة . ولم يسمع عن العرب هذا المعنى ، وإنما يطلقون اسم القيِّم على زوج المرأة وعلى متولى الأمر ؛ والقيِّمة : الديانة المستقيمة » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٥ ـ أثث البيت (*)

« اشتق المحدثون من الأَثاث وهو متاع البيت : أَثث المسكن جعل فيه أَثاثا . والمتقدمون يقولون : أَثث الفراش أَو البساط إذا وطَّأه ووثَّره » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٦ ـ الثقافة (*)

« الثقافة مصدر ثقف بمعنى صار حاذقا ، والمحدثون يستعملونها اسماً من التثقيف وهو التعليم والتهذيب ؛ ومنه قول القائل : (لولا تثقيفك وتوفيقك لما كنت شيئا) فهى عندهم تقابل لفظ (Culture) عند الفرنج » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٧ ـ ينقصه كذا (*)

« يستعمل المحدثون : ينقصه بمعنى يعوزه . فيقولون : هو عالم ولكن تنقصه التجارب ، والعرب يقولون : نقصت الشيء : أذهبت منه شيئا بعد تمامه » .

(*) انظر هامش كلمة « مساهم » .

٢٨ ـ المقاولة والمقاول (*)

« قاوله فى أمره مقاولة : فاوضه وجادله ، ومن المفاوضة والمجادلة أطلق المحدثون لمقاولة على عملية يتعهد فيها طرف بتنفيذ مشروع أو جلب شئ لقاء أجر معين يؤديه لطراف الآخر . والمتعهد بالتنفيذ مقاول ».

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٩ ـ الاخراج والمخرج (*)

ـ يقولون : أخرج الرواية : أظهرها بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة فهو مخرج » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٠ ـ الحماس(*)

« سمع من المحدثين الحماس » (بدون تاء) والمسموع عن العرب الحماسة

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣١ ـ المران(*)

« يقول المحدثون : مران (بدون تاء) : والمسموع من العرب مرانة »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم

٣٢ ـ قراءة الأعداد المركبة (*)
من المائة فصاعدا

« يقرأ العرب الأعداد المركبة من المائة فصاعدا من اليمين إلى الشمال فيقولون : نحن فى سنة ست وثمانين وتسعمئة وألف ، والمحدثون يقرأونها من الشمال إلى اليمين تأثرًا بلغات الغرب فيقولون : نحن فى سنة ألف وتسعمئة وست وثمانين » .

(*) انظر هامش كلمة « ياهم » .

٣٣ ـ الرصيف (*)

« يستعمل المحدثون الرصيف بمعنى الإفريز ، فيقولون : رصيف المحطة الثانى مثلاً ، والرصيف فى اللغة : ضم الحجارة بعضها إلى بعض فى ثبات ونظام وإحكام ، وعمل رصيف : محكم رصين ، ومن العادة أن يكون رصف الشارع أو المحطة كذلك » .

(*) انظر هامش كلمة « سادم » .

٣٤ ـ الجرد (*)

« الجرد بالفتح : بقية المال . والمولَّدون يستعملونه فى إحصاء مافى المخزن أو الحانوت من البضائع وقيمها » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٥ ـ التصفية (*)

« صفَّى الماء تصفية : نقَّاه . وقد استعار المحدثون التصفية لتنقيح الحساب ، وتحرير الدين . وحل الشركة وتأدية ديونها ، وتفريق ما بقى من أموالها على أصحابها . وهى ترجمة لكلمة Liquidation فى الفرنسية والإنجليزية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٦ ـ السباكة والسباك (*)

« سبك الفضة ونحوها أذابها وأفرغها فى قالب . وقد توسع المحدثون فى هذا المعنى فأطلقوا السبك على معالجة المعادن المختلفة بقطعها ووصلها وإصلاحها . واشتقوا منها السِّباكة للحرفة والسَّبَّاك للصانع » .

(*) انظر هامش كلمة « ساعم » .

٣٧ ـ جمع الجو على أجواء (*)

« العرب يجمعون الجو على جِواء . والمحدثون يجمعونه على أجواء » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٨ ـ جمع بائس على بؤساء (*)

« بائس يجمعه العرب على بائسين ؛ ويجمعه المحدثون على بؤساء » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٩ — جمع زهر على زهور وأزهار (*)

« زهر يجمعه العرب على أزهار ، ويجمعه المولّدون على زهور وأزهار » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٤٠ ـ الكوز (*)

« الكوز يطلقه المحدثون على مُطْر الذرة (سنبلها) ، ولم يسمع عن العرب » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٤١ ـ الجسر (*)

« الجِسر : ما يعبر عليه كالقنطرة ونحوها . وقد توسع فيه المحدثون فأطلقوه على ضفة الترعة : وعلى الحد الفاصل بين أرضين »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم ».

لا ينبغى أن نسكت على عدوان الانجليز (*)

« يُخَطِّىء بعض الباحثين مثل قولهم : (لاينبغى أن نسكت على عدوان الإنجليز) محتجين لذلك بأن النفى إنما هو مسلط على السكوت أمام عدوان الإنجليز وليس مسلطا على الانبغاء ، ويرون أن الصواب أن يقال : (ينبغى ألا نسكت على عدوان الإنجليز) . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح ؛ لأن معنى ينبغى يحسن أو يصح . والفرق بينهما يرجع إلى قصد الكاتب » .

(*) صدر فى الجلسة السادسة والعشرين من جلسات مجلس الدورة الثالثة والعشرين .

— تلقى المجمع من أساتذة اللغة العربية بمدرسة الزقازيق الثانوية بحثا يشتمل على تحقيقات نحوية وكلمات تجيزها معجمات اللغة ، وتصويب كلمات غير صحيحة .

وقد أحيل هذا البحث على لجنة الأصول لدرسه ، وقد رأت اللجنة أن تدرس قسمى التحقيقات النحوية وتصويب الكلمات غير الصحيحة .

أما قسم الكلمات التى تجيزها معجمات اللغة فلم تر درسه .

— انظر محاضر جلسات مجلس الدورة الثالثة والعشرين ، الجلسة السادسة والعشرين ص ٣١١

سواء أكان كذا أو كذا (*)

« ينكر بعض الباحثين مثل قولهم : (هذا حلف يضم الدول الإسلامية سواء أكانت عربية أو غير عربية) محتجين لذلك بأن الهمزة هنا للتسوية ولا يصح العطف بعدها بأو لمنافاة معنى التسوية . وترى اللجنة أن استعمال (أو) جائز مع ذكر الهمزة وعدم ذكرها وكذلك (أم) وإن كان الأفصح استعمال (أم) مع الهمزة » .

(*) صدر في مجلس د (٢٣) ج (٢٦) .

— انظر محاضر جلسات د (٢٣) ص ٣١٣ .

ليسوا جادين بل هازلين(*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (ليس المستعمرون جادين فى الجلاء عن البلاد بل هازلين) ويرون أن الصواب قولهم : (بل هازلون) وحجتهم فى ذلك أن (بل) هنا للإضراب وذلك لنفى الخبر ، ولذلك لايجوز نصبه بالعطف لأنه موجب . وترى اللجنة أن ماذكر من عدم انتقاض النفى هو فى (ما) الحجازية . أما (ليس) فلا يشترط فى العطف على خبرها ألا ينتقض النفى . فالتعبير صحيح لاغبار عليه . وهذا رأى جمهور النحاة ، ويخالف فريق قليل ، فيجعل (ليس) مثل (ما) » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٧) .

— انظر محاضر الجلسات للدورة الرابعة والعشرين ص ٩٥ ، ٩٦ .

لا تجد المشرد الا وقد حرم رعاية الوالدين (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (لا تجد المشرد إلّا وقدْ حرم رعاية الوالدين) ويرون أن الصواب أن يقال : (إلّا قد حرم رعاية الوالدين) ، بحجة أنه يتعين الربط بالضمير فقط فى الجملة الحالية الماضوية بعد إلّا ، نحو : « مَا يأتِيهم مِن رَسُول إلّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ » ، وقد درست اللجنة هذا التعبير ورأت أنه يصح ربط الجملة الحالية الماضوية بالواو على قلة ؛ فقد ورد فى الشعر :

نعم امرأ هرم لم تعر نائبة إلّا وكان لمرتاع بهـا رزءا

قال بعض النحاة : إنه شاذ (ص ٢٢١ ابن عقيل حاشية الخضرى) ، واللجنة لا ترى رأى هؤلاء وفاقًا لمن أجازه من النحاة . وفى الصبان : وذهب بعضهم إلى جواز اقترانه بالواو تمسكًا بقوله : ... وأورد البيت السابق . وفى الرضى ص ٢٣١ /ج ١ : إذا كان الماضى بعد إلّا فاكتفاؤه بالضمير من دون المراد قد كثر نحو « ما لقيته إلّا أكرمنى » لأن دخول إلّا فى الأغلب الأكثر على الأسماء ، فهو بتأويل إلّا مكرمًا لى . فصار كالمضارع المثبت . وقد يجىء مع (الواو) و (قد) ، نحو قولك : ما لقيته إلّا وقد أكرمنى ، لأن الواو مع إلّا تدخل فى خبر المبتدأ . فكيف بالحال كما تقدم . ومثاله : ما رجل إلّا وله نفسٌ أمّارة » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٧) .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ٩٦ ، ٩٧

تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية) ويرون أن الصواب أن يقال : (تبارت مصر وبعض الفرق الأجنبية) بحجة أن واو العطف تتعين هنا لأن الفعل يدل على المشاركة ولا يقع إلا من متعدد . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين جائز ، وقد ورد فى كتب النحو استوى الماءُ والخشبَ والخشبُ ، والاستواء مثل التبارى . ويصح أن يُقال : اجتمع زيد وعمرو واجتمع زيد مع عمرو . وقد أجاز الكسائى وأصحابه : اختصم زيد مع عمرو » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٨) .

— انظر محاضر جلسات الدورة الرابعة والعشرين ص ١٠٠ ، ١٠١

تمكث فى القرية ثلاثة شهور (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تمكث فى القرية ثلاثة شهور) ويرون أن الصواب أن يقال :- (ثلاثة أشهر) وحجتهم فى ذلك أن مميز الثلاثة إلى العشرة يجب أن يكون جمعًا مكسرًا من أبنية القلة ، ولا يكون من أبنية الكثرة إلَّا فيما أهمل بناء القلة فيه كرجال وجوار أو كان له بناء قلة شاذ قياسًا كقروء ، وسماعًا كشسوع ؛ إذ أن أشساعًا قليلة الاستعمال . وترى اللجنة أن صيغ جمع القلة والكثرة تتبادلان فتأتى إحداهما موضع الأُخرى مجازًا . وعلى هذا فكلا التعبيرين صحيح ، وإن كان الأكثر هو قولهم : (ثلاثة أشهر) » .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (٨) .
- انظر محاضر الجلسات د ٢٤ ص ١٠١

المصريون غيورون على وطنهم (*)

« يرى بعض الباحثين أن تصويب ذلك أن يقال : (غُيُرٌ على وطنهم) وحجتهم فى ذلك أن فَعُولًا بمعنى فاعل - فيما دل على وصف - يَطَّرد جمعه على (فُعُل) بضمتين، كصبور وصُبُر وغيور وغُيُر . وترى اللجنة أن اطراد جمع وصفٍ على صيغةٍ لا يمنع أن تجمع تلك الصيغة جمع مذكر سالماً متى استوفت شروط هذا الجمع . وبناء على هذا يكون كلا التعبيرين صحيحًا على رأى الكوفيين الذين لا يشترطون أن يكون الوصف ممَّا لا يستوى فيه المذكر والمؤنث » .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٠٢

مديريات ومحافظات مصر (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (مديريات ومحافظات مصر) ويرون الأصوب أن يقال : (مديريات مصر ومحافظاتها) بحجة أن الفصل بين المتضايفين غير جائز هنا إذ أنه ليس من المسوغات التى نص عليها النحاة وترى اللجنة أن التعبير الأول جائز وإن كان التعبير الآخر أفصح. وقد استندت اللجنة فى جواز التعبير الأول إلى قول ابن مالك فى الألفية :

ويحـذف الثانى فيبقى الأول كحـاله إذا به يتصـل

بشرط عطف وإضافـة إلى مثل الذى له أضيفت الأولا

ومثل الشارح لهذا بقوله :

قطع الله يد ورجل من قالها ، على تقدير : قطع الله يد من قالها ورجل من قالها » .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (٨).

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٢.

وكانت المنفعة لهم والمستعمرين (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هـذا الأُسلوب ويرون أن الصواب أن يقال : (لهم وللمستعمرين) على أساس أنه لا يكثر العطف على الضمير المخفوض إلّا بإعادة الخافض حرفًا كان أو اسمًا نحو قوله تعالى : « فقَالَ لَهَا وَلِلأَرْض... » ونحو : « قَالُوا نَعْبُد إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ ... » وترى اللجنة إجازة التعبير لأن بعض النحاة أجاز العطف بدون إعادة الخافض واستدلوا على ذلك بشواهد من القرآن الكريم والشعر ، فمما ورد فى القرآن الكريم :

١ – « وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ والأَرْحَامِ » على قراءة الخفض .

٢ – « ... وَكفرٌ بِهِ والْمَسْجِدِ الْحَرَام » .

ومِمَّا ورد فى الشعر :

فاليوم قـد بت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والأيام من عجب

على أن هذا المثال يخرج على وجه فصيح سائغ وهو أن تكون كلمة المستعمرين مفعولًا معه على حد قول الشاعر :

فما لك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال !

(*) صدر فى مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة الثامنة .
– انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢١

للفلاحين المؤاجرين(*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أعطت الدولة حقًّا للفلّاحين المؤاجرين) ويرون أن الصواب أن يقال : (للفلّاحين المؤجرين أو المستأجرين[1]) وحجتهم فى ذلك أنك تقول : آجرنى فلان داره فاستأجرتها وهو مؤجر ولا تقل : مؤاجر فإنه خطأ وقبيح ، وليس (آجر) هذا (فَاعَلَ) ولكنه (أَفْعَلَ) وإنما الذى هو (فَاعَلَ) قولك : آجر الأجير مؤاجرة كقولك : شاهره وعاومه ، كما يقال: عامله وعاقده (أساس) ، وبعضهم يقول : مؤاجر فى تقدير (فاعَل) ويتعدي إلى مفعولين فصاحبنا ينسب إجازتها إلى بعض العرب .

وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح وإن كان الأخير أشهر » .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (٨) .

[1] انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٤

أنف مجالسته لفقره (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أنف مجالسته) ويرون أن الصواب أن يقال : (أنف من مجالسته) وذلك لما ورد فى القاموس من قوله : أنف منه كفرح أنَفًا وأنَفَةَ : (محركتين) استنكف . وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح حيث ورد فى اللسان : أنفه : كرهه واجتواه (مادة أنف) » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٨) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٥

وضع على قبره باقة من الأزهار (*)

« يرى بعض الباحثين أن صواب هذا الأسلوب أن يقال : (طاقة) بدلًا من (باقة) وحجتهم فى ذلك أن الباقة من البقل : حزمة منه والطاقة تكون من الريحان .

وترى اللجنة أن كلتا الكلمتين لا مانع من استعمالها وإن كانت الطاقة أفضل » .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (٨) .

— قال الأمير مصطفى الشهابى : وجدت (باقة) مستعملة بمعنى طاقة من الزهر فى كتب قديمة كثيرة مثل نهاية الأرب للنويرى ، ورأيتها أيضا فى كتاب الأغانى وأذكر أننى أشرت إلى ذلك فى كتابى « معجم الألفاظ الزراعية » .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٥

يتبختر بمشيته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (يتبختر بمشيته) ويرون أن الصواب هو (يتبختر فى مشيته) . لأن التبختر فى المشى . وترى اللجنة أن الشائع على الألسن هو أسلوب (يتبختر فى مشيته) وهو تعبير صحيح ، ولو استعمل (يتبختر بمشيته لجاز وتكون الباء بمعنى (فى) ومنه « وَإِنَّكُم لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج ٨

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٦

مباذل الملك السابق (*)

يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (مباذل الملك السابق) ويرون أن الصواب أن يقال : (تبذل الملك السابق) حيث إن البِذْلة والمِبذلة بكسر أولهما ؛ ما يمتهن من الثياب ، والابتذال الثوب وغيره : امتهانه ، والتبذل : ترك التصاون (م) ، وفى الأساس : خرج عاينا فى مباذله : أى فى ثيابه الرثة . وترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من إطلاق المباذل على الحالات السيئة التى لا تصون فيها ، وعلى ذلك فالتعبيران صحيحان » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (١) .

— انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١٠٦ .

بعثت برجالها السياسيين (*)
بعث اليه هدية

« يرى بعض الباحثين عدم صحة مثل قولهم : (بعثت الدولة برجالها السياسيين) ، وقولهم : (بعث إليه هدية) وحجتهم فى ذلك أن كل شيء ينبعث بنفسه . يتعدى الفعل إليه بنفسه فيقال : بعثته ، وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية ، فإن الفعل يتعدى إليه بالباء فيقال : بعثت به ، وعلى هذا فإن صواب التعبيرين هو (بعثت رجالها السياسيين) و (بعث إليه بهدية) ، واللجنة ترى أن كل ذلك جائز استناداً على حجة هؤلاء النقاد أنفسهم : حيث قال الفارابى : بعثه : أهبه ، وبعث به : وجهه .

(*) صدر فى ٢٤ / ٨ .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٧ .

بل وفى ايام السلم (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (بل وفى أيام السلم) ويرون أن الصواب أن يقال : (بل فى أيّام السلم) وحجتهم فى ذلك أن (بل) حرف إضراب ، إذا تلته جملة كان حرف ابتداء ومعناه حينئذ لإبطال ما قبله . وإذا وليه مفرد كان حرف عطف ، ولم يسمع مقترنًا مع حرف آخر إلّا مع (لا) فإنها تزاد قبل (بل) لتوكيد الإضراب مثل : (وجهك كالبدر لا ، بل الشمس) وعلى هذا لامعنى لوجود الواو فى هذا التركيب .

وترى اللجنة أن الأُسلوب السليم هو (بل فى أيّام السلم) بغير واو . وجرى على أقلام جماعة من المحدثين (بل وكان كذا) يقصدون إلى نوع من التأكيد ، ويمكن أن يقبل هذا الأُسلوب على زيادة الواو على رأى الكوفيين » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٨) .

– انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٨ ، ص ١٢٣ ، ١٢٤

تلاشت الجهود فى عهد الطغيان (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تلاشت جهود مصر فى عهد الطغيان) ويرون أن الصواب أن يقال : (فنيت أو اختفت أو ضعفت) بدلًا من (تلاشت) حيث إن الكتابة الحديثة تستعمل الفعل الثلاثى (لشا) فى معنيين : الفناء والضعف . وعبارة القاموس : (لشا) خس بعد رفعه والفعل واوي : لاشاه ملاشاة فتلاشى تلاشيا : ضمحله وصيّره إلى العدم فصار كذلك وهما منحوتان من لا شيء (أقرب الموارد) وهذا النص فيه غرابة من وجهين : استعمال الفعل ضمحل متعديًا ، وجعل النحت قياسيًّا فى الأفعال أيضًا . ولعل شيوع هذه الكلمة هو الذى أراد المؤلف على ذلك . '

وترى اللجنة أن التعبير (تلاشت الجهود ... إلخ) قد قبله بعض اللغويين مثل صاحبي القاموس وتاج العروس مادة (لشا) » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٨) .
— انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٠٩

أجاب على السؤال (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أجاب على السؤال) ويرون أن الصواب إنما هو (أجاب عن السؤال) أو (أجاب إلى السؤال) وترى اللجنة أن استعمال بعض الحروف موضع بعضها لنوع من التضمين جائز وقد ورد استعمال (على) بدل (عن) ونص على ذلك ابن مالك فى الألفية :

على للاستعلا ومعنى فى وعن ... إذا بعن تجاوزوا عنى من قد فطن

وقـد تجى موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

وقد مثل لها ابن عقيل بقوله :

إذا رضيت علىّ بنو قشير ... لعمر الله أعجبنى رضاها

أى رضيت عنى .

كما ترى اللجنة أنه لا وجه للضيق بمنع هذا السؤال ومقتضاه أن الجواب رد السؤال ورجعه ، فأجاب عليه أى رد عليه. وقد أجاز المجمع إنابة حروف الجر بعضها عن بعض على سبيل التضمين » .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٩

نجابه الحقائق (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (نجابه الحقائق) ويرون أن الصواب أن يقال : (نُجْبِه الحقائق أو نواجه الحقائق) . وحجتهم فى ذلك ما جاء فى القاموس . جبهه كمنعه : ضرب جبهته ورده أو لَقِيَه بما يكره . والماء : ورده وليست عليه آلة سقى إلى وجه الماء . والشتاءُ القومَ جاءهم ولم يتهيأوا له . ولعل المعنى الثانى يجيز لهم استعمال : نُجْبِه الحقائق أى نلقاها بما نكره ونواجهها كما يجب .

وترى اللجنة أن إغفال المعاجم لذكر بعض المشتقات ليس بمانع من استعمال هذا المشتق ؛ ففاعَلَ تجىء أحيانًا للمبالغة فى فَعَلَ وأحيانًا للتكثير . فيقال : جبَهه وجبَّهه وجابهه » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٨) .
— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٠

يجوب فى البلاد ببضاعته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (يجوب فى البلاد ببضاعته) ويرون أن الصواب أن يقال : (يجوب البلاد ببضاعته) أو (يجتاب البلاد ببضاعته) ؛ لأن جاب الثوب واجتابه : قطعه . وجاب الصخرة خرقها . ومن المجاز جاب الفلاة واجتابها . وجاب الظلام . قال الشاعر يصف ناقته :

باتت تجوب أذرع الظلام .

(الأساس) فجاب فعل متعد بنفسه .

ترى اللجنة أنه من الممكن قبول هذه العبارة على تضمين جاب معنى (طاف) و (سار) على أنه من الممكن أن يلمح فرق فى الدلالة بين جاب البلاد وجاب فيها ، فالأول أدل على قطع البلاد وجوبها والثانى يدل على التجوال فى البلاد وجَوْب بعضها » .

(*) صدر فى مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة التاسعة .
— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ح (٩) ص ١١٤

توزع الحكومة التقاوى على الفلاحين (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال كلمة (التقاوى) بحجة أنها لم ترد فى المعجمات القديمة ، ويرون أن الصواب أن يقال : (البذور أو البزور) . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح استناداً إلى ما ورد فى التاج . فقد جاء فى الجزء العاشر ص ٣٩٨ ما يأتى :

التقاوى : اسم لما يدخر من الحبوب للزرع كأنه تقوية . وهو اسم كالتمتين . لغة مصرية ».

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٩) .

— رأى الدكتور طه حسين النص على أنها كلمة مصرية مولدة .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٥ ، ١١٦

يحمى مواطنيه ثائلة الجوع (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا الأسلوب ويرون أن الصواب أن يقال: (يحمى مواطنيه من ثائلة الجوع) بحجة أن حمى متعد بنفسه إلى مفعول واحد . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح ، فقد ورد فى لسان العرب ج ١٨ ص ٢١٦ حمى المريضَ مايضره حمية : منعه إيَّاه . وحماه الناسَ يحميه إيَّاهم حمًى وحماية : منعه » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٩) .
— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٧

ننتج كل ما نحتاجه(*)

١١ « يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (ننتج كل ما نحتاجه) ويرون أن الصواب أن يقال : (كل ما نحتاج إليه) ، وحجتهم أن الفعل احتاج لم يستعمل متعديًا بنفسه : وعبارة القاموس احتاج إليه .

وترى اللجنة قبول الأسلوب على تضمين احتاج معنى طلب . على أنه قد ورد (أنا الذى أحتاج ما أحتاجه) » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٩) .
ـ انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٧ ، ١١٨

الاحصائيات (*)

(يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أثبتت الإحصائيات كذا) ويرون أن الصواب هو أن يقال : (الإحصاءات) ، وحجتهم فى ذلك أن جمع المصدر (إحصاء) جائز ، وأنه ليست هناك ضرورة لغوية إلى نسبة المصدر (إحصاء) أولا ثم جمعه بعد ذلك جمع تصحيح. وترى اللجنة أن (إحصاء) يجمع على (إحصاءات) . و(إحصائيـة) تجمع على (إحصائيات) ، وكلًا الجمعين سائغ فى موضعه .

وجرى استعمال الناس على أن يطلق الإحصاء على عملية الإحصاء نفسها ، أى بملاحظة معنى المصدر . وتطلق الإحصائية على نتيجة العملية » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٩) .

– انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٨

حبذا لو اتحد المصريون (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون أن الصواب أن يقال : (حبذا اتحاد المصريين) أو (تمنينا ووددنا لو اتحد المصريون) بحجة أن (لو) فى هذا التركيب لا يجوز أن تكون مصدرية ؛ لأن أكثر وقوعها بعد ود يود وتمنى يتمنى . و (حبذا) لا تفيد التمنى لأن معناها للمدح أو الذم إن تقدمتها (لا) ، كما لا يجوز أن تكون (لو) شرطية وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله ؛ لأن فى هذا خروجًا على ما تواضع عليه العرب من وجوب ذكر المخصوص بعد ذا ، إذ أنه بمنزلة المثل وإلى هذا يشير ابن مالك :

وأول ذا المخصوص أيًّا كان لا تعدل بذا فهو يضاهى المثلا

وترى اللجنة أن هذا التعبير جائز لأن (حبذا) ولو أنها - أصلا - للمدح الخالص مشربة معنى التمنى ، وعلى هذا يجوز وقوع لو المصدرية بعدها » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٩) .

- انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٩

- وانظر قرار (حبذا لو رضيت) صدر بالجلسة (٤) من مؤتمر د (٤٩) .

خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد (*)

يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد) ويرون أن الصواب أن يقال : (استخبرناهم ...) أو (تخبرناهم ...) ، ومن حججهم أن المخابرة : المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض : خابره مخابرة : زارعه على نصيب معين كالثلث والربع وقبل ببعض ما يخرج من الأرض . تَخَبَّر فلان الأمرَ : علمه بحقيقته ، وفلانًا سأله الخبر . واستخبرته عن كذا فأخبرنى به وخبرنى . وخرج يتخبر الأخبار (أقرب الموارد). وإذا كان الفعل (خابر) دالاً على المفاعلة كما اقتضى ذلك قرار المجمع فإنه يحسن العدول عنه مستعملا فى معنى الاستخبار حتى لا يلتبس بالفعل خابر بمعنى زارع .

وترى اللجنة أنه لا وجه للرجوع عن القرار السابق . و (استخبر) تستعمل حينما يكتفى بطلب الخبر والسؤال عنه ؛ و (خابر) تستعمل حينما يطلب الخبر ويعطى ؛ ليكون للاستخبار موضعه وللمخابرة موضعها .

أما الالتباس فإن القرائن كفيلة ببيان المراد وخصوصًا أن مجال استعمال اللفظين متباعد وأن لفظ مخابرة بمعنى مزارعة ندر استعماله ، وشاع استعماله فى معنى المخابرة .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (٩) .
— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٢٠ .

أرض مصر الخصيبة (*)

« يُخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون الصواب أن يقال : (أرض مصر الخصبة أو المخصبة أو وادى مصر الخصيب) ، وحجتهم فى ذلك أن الخصب بالكسر : كثرة العشب ورفاهة العيش ، وبلد خصب بالكسر ، وكمحسن وأمير ومقدام . وقد خصب كعلم وضرب خِصبا بالكسر ، وأخصب ، وأرضون خِصب وخِصبة بكسرهما . أو خَصبة بالفتح وهى إما مصدر وصف به أو مخفف خَصِبة كفرحة .

وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح وقد ورد فى لسان العرب مادة (خصب) ما نصه :

« وحكى أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ح (٩) .

– انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٠

خاف الانجليز من الفدائيين (*)

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (خاف الإنجليز من الفدائيين) ويرون أن الصواب أن يقال : (خافوا الفدائيين) . وحجتهم فى ذلك أن الفعل (خاف) يتعدى بنفسه إلى مفعول واحد كما يتعدى بالهمزة والتضعيف إلى مفعولين ، تقول : أَخَفْته الأَمرَ فخافه ، فخوفته إيَّاه فتخوفه . وفى التنزيل « فمن خاف من موص جنفا » .

وترى اللجنة أن الاستعمال الأول جائز أيضًا فقد قال أبو البقاء فى كلياته : خاف يلزم ويتعدى إلى واحد وإلى اثنين بنفسه أو بواسطة على ، ومنه « فإذا خفت عليه » ؛ وتقول : خافه وخاف منه وخاف عليه » .

(*) صدر فى مجلس الدورة (٢٤) ج (٩) .
— انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢١

أكانت صالحة أم لا ؟ (*)

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أكانت صالحة أم لا ؟) ويرون أن الصواب أن يقال : (أكانت صالحة أم غير صالحة ؟) بحجة أن (أم) هنا متصلة ويطلب بها وبالهمزة التعيين لأحد الشيئين بحكم معلوم الثبوت . فيجب ذكر المعادل بعدها .

درست اللجنة هذا التعبير ورأت أنه جائز مقبول فقد قالت العرب

أتعرف أم لا رسم دار معطـلا من العام يغشاه ومن عام أو لا

فطـار وتارات خريق كأنهـا مضلة بَوٍّ فى رعيل تعجـلا »

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (١٠) .
— انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٢ ، ١٢٣

بينما أنا مسافر قابلنى صديقى (*)
ننادى بالاتحاد بينما نحن مفترقون

يخطئ بعض الباحثين مثل هذين التعبيرين ويرون أن الصواب أن يقال : (بينما أنا مسافر إذ قابلنى صديقى) بدلا من التعبير الأول ، وأن يقال : (ننادى بالاتحاد على حين — أو فى حين — أننا متفرقون) ؛ وحجتهم فى ذلك ماورد فى الحديث : بينما نحن عند رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إذ جاءه رجلٌ (ل) وأن بينا وبينما من حروف الابتداء وليس المراد بالحرف هنا مايقابل الاسم والفعل ، بل المراد بالحرف الكلمات فهما ظرفان للزمان يفيدان المفاجأة ويضافان إلى جملة ويحتاجان إلى متعلق يتم به المعنى ، فإذا وقعتا فى أول الكلام جىء فى جوابها بـ (إذ) كما فى الحديث ، ويستبدل بها (فى حين) أو (على حين) إذا وقعتا خلال الكلام .

وترى اللجنة أن وقوع (إذا) أو (إذ) فى جواب بينا وبينما ليس بواجب ، بل وردت تعبيرات كثيرة بغيرهما . وقد قال بعض اللغويين : إن الأفصح أن يكون الجواب فيهما بغيرهما (اللسان مادة بين) وعلى ذلك فالأسلوب الأول صحيح . أما فيما يتعلق بتصدرهما الكلام فترى اللجنة أن (بينا وبينما) أسلوبان لم يسمعا إلا فى أول الكلام ومقدمته[1] » .

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (١٠) .
— انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٥ .
(١) انظر قرار (دخل خالد بينما كان على يتكلم) الذى صدر فى ج (٩) من مؤتمر د (٤٥) .

أحاطه الله بعنايته (*)
ـ احتاطوا القرية من جميع جهاتها
ـ أحاطوا المحاصرين
ـ أحطته علما بقصتى

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذه الأساليب الأربعة ويرون أن الصواب أن يقال : (حاطه الله بعنايته ـ واحتاطوا بالقرية من جميع جهاتها ـ وأحاطوا بالمحاصرين ـ وأحيط بقصتى علما) على أن (بقصتى) نائب فاعل . وقد احتجوا لذلك بما يأتى : حاطه حوطاً وحيطة وحياطة : حفظه وصانه وتعهده ، كحوّطه وتحوّطه . وحوط حائطا : عمله ، وكل من بلغ أقصى شيء وأحصى عليه فقد أحاط به وخاط به (شرح القاموس) ، حاط وأحاط به بمعنى ، فالفعل (حاط) يستعمل متعديا إذا كان للحفظ والرعاية كما أن صاحبى اللسان والمصباح يجيزان استعماله متعديا إذا كان بمعنى الاستدارة والإحداق بالشيء على أن شارح القاموس يجيز استعمال الفعل (حاط) لازما فى هذا المعنى أيضا .

وبعد استيعاب هذه النصوص نرى أن الممنوع استعماله متعديا فى هذا المعنى هو الفعل الرباعى (أحاط) فلا يستعمل إلّا لازما : فيقال : أحاط به علما . ومن المجاز أحاط به عالما : أتى على أقصى معرفته ـ كقولك قتله علما ؛ وعلمه علم إحاطة ، إذا علمه من جميع وجوهه لم يفته شيء منها (الأساس).

وترى اللجنة أن التعبيرات الواردة صحيحة ، فقد ورد فى كتاب (شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل) تأليف شهاب الدين الخفاجى ص ٨٤ ما يأتى : (أحاط) يكون لازما وهو المعروف ، كقوله تعالى « ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » ويكون متعديا أيضا ولم يعرفه كثير ، فوقعوا فى أمور غريبة وتعسفات عجيبة ، وقد ورد فى كلام سيدنا على رضى الله عنه فى نهج البلاغة ، كذا فى قوله فى خطبة بعدما ذكر الله تعالى (ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش . وأحاط بكم الإحصاء . . . إلخ) ».

(*) صدر فى مجلس د (٢٤) ج (١٠) .
انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٦ ، ١٢٧ .

المحاصيل والمشاريع والمواضيع (*)

« يخطىء بعض الباحثين مثل هذه الجموع استنادًا إلى أن ماجرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول لايجمع جمع تكسير ، وإنما قياسه جمع التصحيح ، والصواب هنا محصولات ومشروعات وموضوعات .

وترى اللجنة صواب : المحاصيل والمشاريع والمواضيع وذلك لما يأتى :

(١) القاعدة التى استندوا عليها يستثنى منها الوصف المختص بالمؤنث كمرضع ومكعب فيقال فيهما مراضع ومكاعب .

(٢) إن (المحصول والمشروع والموضوع) جرت جرى الأسماء ودليل ذلك أنها لاتجرى على موصوف ولا يقدر لها موصوف ، فلا يقال : شيء موضوع ولا شيء محصول ونحو ذلك وبهذا يؤول المانع لتكسيرها .

(*) صدر فى د (٢٤) ج (١٠) .

– انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٢٧ .

فى تعبير لمـا به(*)

« فى تعبير (لما به) ترى اللجنة أن تخريجه على أنه على مثال (مما يفعل) بعيد ، وقد يمكن تخريجه على غير هذا الوجه ، وما ورد من الشواهد كاف للقول بأن تعبير (لما به) فى معنى أن المتكلم — (لما بى) — والغائب — (لما به) — فى حال من الإعياء أو الكرب الشديد تعبير سليم واضح الدلالة ، ويمكن إثباته فى المعجم دون تخريج خاص .

(*) صدر القرار فى ج ٨ مؤتمر د ٣٠ سنة ١٩٦٤ .
— قدم الأستاذ عبد الله كنون بحثا عنوانه « لما به » وألفاظ أخرى إلى مؤتمر د ٢٨ ونشر فى مجموعة بحوث هذا المؤتمر .
— عقب الأستاذ أمين الخولى على كليات فى هذا البحث ، ونشر تعقيبه فى مجلة المجمع — الجزء ١٧ .
— قدم الأستاذ أمين الخولى بحثا فى تعبير « لما به » وهو منشور فى مجلة المجمع الجزء ١٧ .

فى استعمال كلمة ((الواسطة)) (*)

« ترى اللجنة أنه فى ضوء قرارات المجمع السابقة فى اسم الالة وفى المولد وفى قبول السماع من المحدثين يمكن تخريج استعمال الواسطة فى قول الكتاب (بواسطة كذا) بدل (بوساطة كذا) على أنه بمعنى الوسيلة ، ويستأنس لذلك باستعمال (ابن مالك) فى قوله :

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

وباستعمال عبد السلام بن مشيش فى قبوله : (لولا الواسطة لذهب الموسوط) ».

(*) صدر القرار فى ج ٨ مؤتمر د ٣٠ — سنة ١٩٦٤ .

— قدم الأستاذ عبد الله كنون بحثا عنوانه « لما به » وألفاظ أخرى إلى مؤتمر د ٢٨ وقد تضمن البحث فى كلمة «الواسطة» وهو منشور فى مجموعة بحوث ذلك المؤتمر .